

اليقين

[301] قال: سبقت رحمتي غضبي لك ولذريتك، أنت مقربي من خلقي وأنت أمني وحببي ورسولي، وعزتي وجلالي لو لقيني جميع خلقي يشكون فيك طرفة عين أو يبغضون (17) صفوتي من ذريتك لأدخلنهم ناري ولا أبالي. يا محمد، علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم، أبو السبطين سيدي شباب أهل جنتي المقتولين ظلما. ثم حرص (18) على الصلاة وما أراد تبارك وتعالى. وقد كنت قريبا منه في المرة الأولى مثل ما بين كبد القوس إلى سنيه (9 19، فذك قوله (20) جل وعز: * (قاب قوسين أو أدنى) * (21) من ذلك، ثم ذكر سدره المنتهى فقلا: * (ولقد رآه نزلة أخرى عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدره ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى) * (22)، يعني [يغشى] (23) ما غشي السدره من نور الله وعظمته (24). _____ (17) ق وم والمطبوع: يبغضوا. (18) م خ ل: حرص. (19) في البحار: سيته، وفي ق: سيئته، وفي م: سنته. (20) ق: قوله الله. (21) سورة النجم: الآية 8. (22) سورة النجم الآيات: 17 - 13. (23) الزيادة من المطبوع. (24) أورده في البحار: ج 18 ص 395 ب 3 ح 100، كما أورده في البحار أيضا: ج 37 ص 319 ب 54 ح 52. وفي البحار: ج 89 ص 196 ب 94 ح 41، ورواه في البحار: ج 36 ص 162 ح 144 عن كنز الفوائد للنجفي بعين الأسانيد.
